

ی یابطابط همال ع مالک

: هک تسنا نازیمل یابی ز یلیخ یاهاج زا نی[1]

دراوم یف ،حفصتال قح تیبل لاه اءمئأ رابخأ تحفصت اذا كنأ ملعا و ام اريثك اهتدحو نآرقل نم ديقملا و قلطملا و صاخلا و ماعلا امك صصخملا عم ماعلا ينعا صاخلا نم و ،امك ماعلا نم ديفتست و ،بوجولا صاخلا نم و بلاغلا وه امك بابحتسالال الثم ماعلا نمف ،رخأ لوصأ دحأ اذه و .سايقل اذه يلع و ،ةمرحلا و ةهاركلا يف لالحا كلكلذ ريغ مج رادم هيلع و ،مهنع ةلوقنملا رابخألا يف ريسفتلحي تافم مءهثداحأ نم .

ني تدعاق ةينآرقلا فراعملال يف اهنم جرختست نأ كنكمي انه نم و

ةقيقح نع يكحت اهدويق نم ديق لك عم يه و ،اهدحو ةلمج لك نأ :امهادحإ هللا لق» :ىلاعت هلوقك ماكحألا نم تباث مكح وأ قئاقحلا نم ةتباث :لوالا :عبرأ ناعم هيفف ،91-ماعنألا :«نوبعلي مءصوخ يف مءرد مث يف مءرد مث هللا لق :ثلاثلا و ،مءرد مث هللا لق :ثلاثلا و ،هللا لق ربتعا و .نوبعلي مءصوخ يف مءرد مث هللا لق :عبارلا و ،مءصوخ نكمي ام لك يف كلكلذ ريطن

،اهوحن وأ ةلمج يف الكرتشا اذا نيينعملا وأ نيصقلا نأ :ةينألا و [2].ي داهلا هللا و رارسأ امهتحت نارس ناه و .دحاوعجرم ىلا ناعجار امهف

و دىنكب تقو و دىورب حفصت لابند ىتقو هك ، دنراك لاه هك ىناسك يارب دنا هدرک هراشا ناشىا امهتحت هك ىرس ود هب . دىسر دىهاوخ بلطم نىا هب ، دىشاب هتشاد بولطم كى ناتتاعلاطم رد .تسنا رارسأ

: دنا هءومرف و دنروأ ىم ىتياور زىن سنوى هكراهم هروس ٧٠ هىآ لىذ رد

امالڪ «نوقتى اوناك و اونم آ نيدلا»: ىلعات هلوق ئيدىحلا يى ف ذخأ دق و روثنملا ردلا ةياور يى هرېطن مدقت و ،رسف امب هرسف لقسم ةيال نو ك قايىسلا رهاظ نأ عم ص يىبنلا نع هللا دبغ نب رباح نع هانمدق ام ديؤى وه و ةيال «هللا ءايلاؤا نإ الأ»: اهلبق هلوقل ةرسفم تابيكرتلا نم ريذاقتلا عيجم نأ ةقباسلا ثاحبالأ ضعب يى ف مئهللا لق»: هلوق يى ف امك اهب جتحي ةج ىلعات همالك يى ف ةنكمملا يى ف مهرذ مئهللا لق»: هلوق و 91 -:اماعنالا «:نوبعللى مهضوخ يى ف مهرذ [3]. «هللا لق»: هلوق و «مهرذ مئهللا لق»: هلوق و «مهضوخ

رثكا رد طفل لامعتسا هلاحتسا هب لئاق هيافك رب ناش هيشاح رد لاح نىع رد هك تسا نيا بللاج اجنىا يانبم ارهاظ.تسا نيا نازىملا كى دلج نامه رد ناشرىبعت ىلو ! [4]دنتسه دحاو يانعم زا مادك ره هك دىنك ىم فقو اج هس رد ،تسا هدش ثعاب ىملع ياه نزه ار لوصا رد ثحب نأ و تسا حىحص ىم ، «مهرذ مئهللا لق» دىتسىا ىم ، «هللا لق»: تسه دارم اه نأ ى همه و دوش ىم انعم كى «:نوبعللى مهضوخ يى ف مهرذ مئهللا لق» دىتسىا .

مكؤاعد الاول يبر مكب أبعى ام لق

ىم ؟دىنك ىم يىانعم هچ «[5]مكؤاعد الاول يبر مكب أبعى ام لق» هىآالثم.مراد مه لاثم دنچ امش ياعد رگا ، دنك ىم زاب امش يارب يباسح هچ و يىانتعا و تىانع هچ نم يادخ :وگب دىوگ كى. دىناوخب ربنم يالاب ندرك اعد تلىضف ى هرابرد دىناوت ىم هك تس يا هىآ نيا ؟دشابن ىكى نيا. [6]دراد شلىذ رد مه تىاور .دىنك تبحص شدروم رد مه تعاس

مئبذك دقف: دىوگ ىم شا هلابند دىنىب ىم ، دىنك ىم هاگن شدعب و لبق هب ىتقو اما تسه مكؤاعد يارب مه ىرگىد هچو دىنىب ىم «مئبذك دقف»؟!دش روطج «**امازل نوكى فوسف** اعد ىنعى مكئاعد الاول. ار امش ناربماىپ ندىناوخ ىنعى هكلب .تسىن ندرك اعد يانعم هب هك ىتسرد يانعم مه نيا ، لعاف هن دشاب لوعفم هب اعد هفاضا .ار امش وا ندرك توعد. مكايى لوسرلا [7].تسا

ود ره رگا : هك تسا نيا نم ضرع ،تسا نيا نم ضرع هاگنرب ؟ تسا هومرف هدارا ار مادك ،دنواخ الاح اتوبث تسا نيا مه ضرع و ، تسا هدارا لباق و ، تسا ىقح بلطم ترابع زا تمسق نيا هب تبسن امش ياعد رگا : دشاب هتشاد قح يانعم ود دناوت ىم هك ىمالك نيا بخ ، تسىن مه ىا هسففم هك امش تىناسنا و شزرا ساسا و دىتشادن ىشزرا ، دوبن دىحوت نىد هب ربماىپ توعد رگا اى دوبن ىم ناىب ار ود ره ىگنشق نيا هب مه مالك و ، تسا قح بلطم ود ره ، دىشاب نىدتم هك تسا نيا هب . نامه مه مالك نيا زا قح يانعم نيا ى هدارا و نامه تىنأش نيا هب ملع ؟ دنكن هدارا ارچ ، دنك

ىم ضوع ار رطنم.تسا دارم انعم نيا ،رطنم نيا رد مىنىب ىم مىنك ىم هاگن ار هىآ.دراد رىطن ىلىخ .تسا دارم نيا مىنىب ىم مىنك

مه رگا.تسا هدمآ شىارب نىموصعم هىحان زا ىدىأت هك مىللاجشوخ دمآ شدهاش رگا مه تىاور تسىب ىط رد رگىد ياهاج ردآدعب ات مىراذگ ىم ،تسىن رصفآلعف هك ىلامتحا ناوئع هب،دمايى .دنك ىم ادبپ مدآ ىدهاوش هچ هعلاطم لاس

داتسا تاملك زا «ميرك نارق زا طبترم وحيص ىناعم همه هدارا» ناو نع اب هك ىبللاطم زا ىشرب [1]
تسا هدش مىظنت و ىروآدرگ.

[2] ۲۶۰ص، 1ج، نارق لل ريسفت ىف نازىم ال

[3] ۹۹-۱۰۰ ص، 10ج، نارق لل ريسفت ىف نازىم ال

ارابتعا ىنعم ال و طفل ال نىب ؤوهوهو ال لعج ب متى امنا هنا عضولا ىل مالكل ىف تفرع دق [4]
دحاو ال نوكل ىل دحاو ىنعم نم رثك ىف طفل الامعتسا عجرى ىنعم الو طفل ال نوكل ىوعد ى
(۴۸ص ؛ 1ج ؛ ىف افكل ىشاح) لام وه و رىثكل نىع

[5] ۷۷ ى، آناقرف ال هروس

ىبأ نب هللا دبعا انثدح :لاق ، لصفم ال ىبأ نع ، ةعامج انربخأ :لاق (هىلامأ) ىف خىشل - ۷۸۶۲ [6]
نب رشب انثدح :لاق ، ىسوسرطال ىمسقم ال نىسح ال نب مىهارب انثدح :لاق ، ىناتسجسلا دوا
هنا ، (مالسلا مهىل) بلاط ىبأ نب ىل نع ، هئابأ نع ، دمحم نب رفجع نع ، حىبص نب رمع نع ، ناذاز
بىصى ، هلبن قوفم ، هسوق رتوم رهدلا نأ :هائاف نمف ، رىغ و ربع و ، ءاف و ءانعا ىندلا امنإ :لاق
و ، نكسى ال ام ىنبى و ، لكأى ال ام عمجى عرم ال نأ :هائاف نم و ، مقسلاب حىصل و ، توملاب ىحل
و ، لزن سؤب و ، لاز مىعان ال امهنب سىل ، اطوبغم موحرم ال و ، اموحرم طوبغم ال رت كنأ :هارب نم
«هلجأ هود هفطتخىف ، هلمأ هىل فرشى عرم ال نأ :هارى نم

ام :لوقى ىلاعات هللا نإف ، ركشال و ، نامى ال :هىل ال ، عرملل عبرا : (مالسلا هىل) ىل لاق و :لاق
تنأ و مهبذعى هللا ناك ام و :لاق هناف ، رافغتسالا و ، متنمأ و متركش نإ مكباذعب هللا لعفى
ال ول ىبر مكب اؤبعى ام لق :لاق هناف ، ءادل و ، نورفغتسى مه و مهبذعم هللا ناك ام و مهى
«امازل نوكل فوسف متبذك دق مكؤاعد

هىل) رفعج ىبأل تلق :لاق ، ىلجعال ةىواعم نب دىرب نع هدانسإ ىشاىل ىور :ىسربطل - ۷۸۶۴
ةىال هذه أرق و «لصفأ ءادل ةرثك» :لاق ؟ ءادل ةرثك م ، لصفأ ءارق ال ةرثك : (مالسلا

ىلابى ام لىق و دىز نبا و دهامج نع ىبر مكب عنصى ام ى «ىبر مكب اؤبعى ام» دمحم ى «لق» [7]
هؤاعد ال ول ى «مكؤاعد ال ول» ءاوس همعد و هوجوف هب أبعى ال ام و ءالعل نب ورمع ىبأ نع ىبر مكب
لق ىنعم ال و لوعفم ال ىل افاضم ردصم ال نوكل ىف سابع نبا نع مالسلال و نىدل ىل مكأى
مكل ردق ى و مكمدع نم هىل دوعى ررض ى و مكىف هل عفنى ى ىبأ ىبر مكب لعفى ام نىكرشم لل
دق و لوسرلا لاسرل و نىدل ىل مكؤاعد ةمكل ىف بجاولا نكل نامى ال ىل مكوعدى ىتح هللا دن
جاجزلا و لتاقم و ىبللل نع هافى مكديحوت و هب مكنامى و هل مككدابع ال ول هانعم لىق و لعف
دن هل نزو الف هعيطى ال و هللا دبعى ال نم نأ ىل ءالذ هف و ءدابع ىنعم ب ءادل نوكل ىف
و ىخلبلل نع رشل و كرشل ىل اضعب مكضعب ءادل ول ىبر مكباذعب أبعى ام هانعم لىق و هللا
عوس مكباصأ و ارض مكسم اذ هل مكؤاعد ال ول هانعم لىق و ةىال مكباذعب هللا لعفى ام هلىل
(ع) رفعج ىبأل تلق لاق ىلجعال ةىواعم نب دىزى نع هدانسإ ىشاىل ىورو هل اعوضخ و هل ءبغر
ىف ناىبال عمجم) ةىال هذه أرق و لصفأ ءادل ةرثك لاق لصفأ ءادل ةرثك م لصفأ ءارق ال ةرثك
(۲۸۵-۲۸۴ص، 7ج، نارق لل ريسفت

هـلوقف اذه ىلع و «يبر» ىلإ عجار ريـمض هـلعاف و لوعفـملا ىلإ ردصـملا ةـفاضإ نم «مكؤاعد»: لـيـق فوسف: هـلوق و ،هـبـسـمـب هـفاشـكـنا ىنـعمـب بـسـمـلا ىلـع بـسـلـا عـيـرـفـت نم «مـتـبـذـك دقـف» مـئاد بادع و مزال ءاقشـب نوزجـتف ةـمزالـملا دشأ مـكل امزالـم مـكبـيـذـكت نوـكي فوسـيأ «امـازل نوـكي

ريـخ الـف مـتـبـذـك مـكـنـأل ءاوس هـدنع مـكـمدع و مـكدوجوف يـبر دنع مـكل ةـلزنـم ال و ردق الـق :ىنـعـمـلا و ةـجـحـلـا مـتـيـل مـكـوعـدي هـلل نأ الـا ،ةـمزالـملا دشأ مـكل امزالـم بـيـذـكتـلا اذه نوـكي فوسف مـكيـف يـجـري .نـسـح ىنـعـم اذه و .مـكبـيـذـكت نـع نـوعـجـرت مـكـلـعـل مـكـوعـدي وأ مـكيـلـع

ام :ىنـعـمـلا و هـناحـبـس هـلل مـهـتـدابـع هـب دارمـلا و ،لـعـافـلـا ىلـا ردصـملا ةـفاضإ نم «مـكؤاعد»: لـيـق و هـل مـكـتـدابـع ال ول يـبر مـكيـقـبي ام وأ يـبر مـكب يـلابـي

ىم و دنك ىمن لمع هدعاق نىا ىاضتقم هب هىآ نىا رد همالع موحرم هك تساج نىا بلج
دىامرف:

نأ مالـكـلا قـح نم هـيـلـع نـاك و هـيـلـع «مـتـبـذـك دقـف»: هـلوق عـرـفـت مـئـالي ال ىنـعـمـلا اذه نأ هـيـف و و هـب هـسـبـلت و هـنـم لـعـفـلا قـقـحـت ىلـع لـدي هـلعـاف ىلـا فـاضـمـلا ردصـمـلا نأ ىلـع !مـتـبـذـك دق و :لـاقـي نأ ال ول لـاقـي نأ رـيـدقـتـلا اذه ىلـع مالـكـلا قـح نم نـاك ف ىلـاعـت هـتـدابـع و هـئـاعـدب نـيـسـبـلتـم رـيـغ مـه (٢٤٦-٢٤٥ ص، 15ج، نـآرقـل رـيـسـفـت يـف نـازيـمـلا) .مـهـفـاف هـوعـدت

دند ىم ماهبا ىاراد ار اعد دروم رد تاىاور رب هىآ قىببطت زىن همادا رد

ةرثك : (ع) رفعج يـبـأل تـلق :لـاق يـلـجـعـلـا ةـيـواعـم نب دـيـرب نـع هـدانـسـاب يـشاـيـعـلـا ىور ،عـمـجـمـلـا يـف و ةـيـآـلـا هـذـه أرق و لـضـفـأ ءـاعـدلـا ةـرثـك :لـاق ؟ءـاعـدلـا ةـرثـك وأ لـضـفـأ ءـاعـدلـا

م.ماهبا ىيـاورـلا يـف ام ىلـع ةـيـآـلـا قـابـطـنا يـف و :لوقأ

لج و زع هـلوق يـف : (ع) رفعج يـبـأ نـع دوراجـلـا يـبـأ ةـيـاور يـف ،يـمـقـلـا رـيـسـفـت يـف و

(.امـازل نوـكي فوسف مـتـبـذـك دقـف -مـكب يـبر لـعـفـي ام :لوقـي «مـكؤاعد ال ول يـبر مـكب اؤـبـعـي ام لـق» (٢٤٨ ص، ١٥ ج ، نـآرقـل رـيـسـفـت يـف نـازيـمـلا